رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح )تلخيص المفتاح( - للشيخ سالم القحطاني

# )22( شرح )تلخيص المفتاح( - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ومنها الامر ومنها اي من انواع الانشاء الطلبي هذا اخر ما توقفنا عنده - 00:00:00

وذلك بعد ان فرغنا بحمد الله تعالى من الكلام على الاستفهام. نبدأ الان نتكلم عن نوع اخر من انواع الانشاء الطلبي وهو الامر قال رحمه الله تعالى ومنها اي من انواع الطلب - 00:00:24

الامر ما هو الامر قال وهو طلب فعل غير كف على جهة الاستعلاء طلب فعل مثل ان اطلب منك ان تقوم اقول لك قم هذا طلب وفعل غير كف الكف هو يعني الامتناع او الترك. وهذا يكون في النهي - 00:00:39

فعندما اقول لك اه لا تكذب فانا اطلب منك ان تكف عن الكذب. فهذا شيء اخر وهو الذي يقال له النهي وسيأتي ان شاء الله. وهو فعل غير كف على جهة الاستعلاء - 00:01:02

يعني لابد ان يكون الطالب اعلى من المطلوب مثل ان يقول الله عز وجل لنا واقيموا الصلاة. فهذا على جهة الاستعلاء لان كما نعرف الطلب من اعلى الى ادنى يقال له امر - 00:01:18

ومن ادنى الى اعلى يقال له دعاء ومن مساو الى مساو مثله. هذا يقال له التماس. هذا الذي مشى عليه يعني كثير من العلماء النحو والبلاغة والمنطق آآ امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماسا وقع هكذا يقول العلامة الاخضري صاحب صاحب الجوهر المكنون لكن - 00:01:31

هذا البيت في السلم المنورة. المهم لكن هذا ايضا محل خلاف يعني في في كلام عندهم فيه على كل حال. آآ وصيغته تستعمل في معان كثيرة فاختلفوا في حقيقته الموضوعة آآ الموضوعة هي لها اختلافا كثيرا - 00:01:58

الموضوعة هي لها هي اي صيغة لها اي الحقيقية ولما لم تكن الدلائل مفيدة للقطع بشيء قال المصنف رحمه الله تعالى والاظهر والاظهر وهذه العبارة تفيد ان المسألة فيها اشكال وفيها خلاف. لكن هو يختار هذا الرأي ويقول والاظهر ان صيغته اي صيغة الامر من المقترنة - 00:02:14

نحن ليحضر زيد لام الامر هذي اللام التي يقال لها في علم النحو لام الامر وهي تجزم الفعل المضارع. ليحضر زيد وغيرها نحو اكرم عمران ورويدا بكرا رويدا بكرا رويدا هذا اه اسم فعل امر - 00:02:36

بعدة صيغ مثل بلام الامر ومثل الفعل الذي يدله على الامر بصيغته مثل افعل مثل اكرم واخرج ونحو ذلك ومثل ايضا باسم فعل الامر مثل رويدا المراد بصيغته ما دل على طلب فعل غير الكف استعلاء سواء كان اسما مثل رويدا او فعلا مثل اكرم - 00:02:57

موضوعة لطلب الفعل استعلاء اي على طريق طلب العيوب وعد الامر نفسه عاليا نعم هذا هو الامر ان ان يطلب الملك من الشعب ان يفعلوا كذا وكذا هذي اوامر يقال لها او عمر لان الملك يعد نفسه - 00:03:22

يعد نفسه عاليا عاليا على الشعب سواء كان هو حقيقة عاليا في نفسه املأ هذا لا يهم يعد يقال له امر. حتى لو كنا نحن يعني لا نرى انه عار - 00:03:41

وانما يعني هو يرى نفسه ذلك طيب يقول هذا لا يؤثر لتبادر الفهم عند سماعها اي سماع الصيغة الى ذلك المعنى. اعني الطلب استعلاء. والتبادر الى الفهم من اقوى امارات الحقيقة - 00:03:58

كيف نعرف ان هذا المعنى هو الحقيقي؟ ان يتبادر الفهم ان يتبادر الذهن الى هذا الفهم طيب هذا هو اذا فعل الامر او هذا هو الامر.

الامر الذي هو اسلوب الانشاء وعرفنا معناه وطلب فعل على جهة الاستعلام - 00:04:22
وطلبوا فعل ليس فيه كف غير كف على جهة الاستعلاء. طيب هل ياتي الامر لغير هذا المعنى؟ يعني هذا هو المعنى الحقيقي عرفناه. طيب هل ياتي الامر لمعنى اخر غير هذا؟ الجواب نعم - 00:04:49
ويكون ذلك مجازا لانك اذا عرفت الان المعنى الحقيقي فما سواه مجاز مثلا يأتي الأمر للاباحة يأتي الأمر للتهديد يأتي الأمر للتعجيف فاذا هذه المعاني لا يراد منها طلب الامتثال - 00:05:02
لا  وانما يراد منها معان معان اخرى. وهذا الذي يقال له المعنى المجازي لذلك قال وقد تستعمل هاي صيغة الامر لغيره اي غير طلب الفعل استعلاء مثل ماذا؟ كالاباحة هذا المعنى - 00:05:18
معنا مجازي نحو ان تقول جالس الحسن او ابن او ابن سيرين جالس الحسن او ابن السيرين هل هذا الامر لما يقول لك الانسان جالس الحسن او ابن سيرين؟ هل هو طلب منه - 00:05:39
على جهاز الاستعلاء والواجب عليك ان تمتثل؟ لا وانما يجوز له ان يجالس احدهما او ان يجالس كليهما او الا يجالس اصلا واحدا منهما. فالامر هنا لا يفيد الوجوب. وانما يفيد الاباحة - 00:05:54
والطالب هنا الطالب هنا لا لم يطلب منك ذلك على جهة الاستعلاء اصلا  فليس المراد انك ان لم تمتثل لهذا الامر انك عاص او انك مخالف للامر لا هذاك المعنى الحقيقة هنا ليس المعنى الحقيقي وانما هذا مجاز. ومعناه الاباحة. يعني يجوز لك ان تجالس هذا او ذاك او ان تجمع بينهما او ان لا تجلس معه - 00:06:13
احد منهما. هذا المعنى الاول  والثاني قال والتهديد اي التخويف وذلك اذا استعملت صيغة الامر في مقام عدم الرضا بالمأمور به هذا ضابطه اذا استعملنا صيغة الامر في مقام عدم الرضا بالمأمور به. الاب الان لا يحب من ابنه ان يهمل في الدراسة - 00:06:39
صح فيقول الاب لابنه اتركوا الدراسة واضح؟ اترك الدراسة. العب الهو اه اه اسهر طيب هذا الاسلوب ويفهم الابن ان الاب هنا لا لا يريد منه ان يمتثل لهذه الاوامر - 00:07:05
وانما هذا الامر مجازي. ومعناه التهديد كأنه يقول له اهمل في دروسك. وسترى ما ساصنعه بك اعملوا ما شئتم الله عز وجل عندما يقول في سورة الصلة اعملوا ما شئتم. هل معناه ان الله عز وجل يبيح لنا والعياذ بالله ان نفعل ما شئنا من المعاصي؟ لا - 00:07:30
وانما هذا سوق تهديد وتخويف. لذلك قال بعدها ايش؟ انه بما تعملون بصير. يعني اعملوا ما شئتم وسترون عذابكم التخويف اعم للانذار لانه ابلاغ مع التخويف الانذار ابلاغ مع التخويف. والتهديد هو التخويف مطلقا. سواء كان مصحوبا بابلاغ او ليس فيه ابلاغ. وقال في الصحاح - 00:07:49
هو الجوهري قال الانذار تخويف مع دعوة  يعني دعوة لما ينجي من المخوف وسلم منذر. بشير ونذير. نحن اعملوا ما شئتم بظهور ان ليس المراد الامر بكل عمل شاؤوا مستحيل يكون هذا المعنى اذا لابد من من صرفه عن المعنى الحقيقي وحمله على معنى المجازي وهو التحديد. المعنى الثالث قال والتعجيز - 00:08:14
نحو فاتوا بسورة من مثله هل يستطيعون هم؟ لا يستطيعون. هذا امر تعجيزي الامر هنا للتعجيز. وليس على ظاهره وحقيقته وانما هو مجاز. معناه التعجيز فاتوا بسورة بمثله ولن تستطيعوا ان تفعلوا ذلك. اذ ليس المراد طلب اتيانهم بسورة من مثله لكونهم محالا هذا مستحيل - 00:08:45
والظرف اعني قوله من مثله الظرف هنا يقصد به الجار مجرور من مثله متعلق بقوله فاتوا يعني فاتوا بسورة من مثله من مثله متعلقة بفاتوا فاتوا من مثله والضمير لعبدنا - 00:09:10
الظمير لعبد الله من مثله يعني كأنه يقول اه من مثل هذا العبد هذا على رأي بعض المفسرين  آآ اوصفة لسورة والضمير لي ما نزلنا او لعبدنا والمعنى على الاول هكذا فاتوا بسورة من وصفها انها من مثل ما نزلنا في حسن النظم - 00:09:28
وعلى الثاني فاتوا بسورة كائنة من مثل عبدنا من مثله اي من مثل عبدنا تأتوا بسورة كائنة من مثل عبدنا في البشرية الفرق في المعنى فاتوا بسورة من وصفها انها من مثل ما نزلنا في العظمة وفي الاعجاز والبلاغة والفصاحة وحسن النظم - 00:09:52

هذا المعنى الاول. المعنى الثاني فاتوا بسورة من مثل محمد يعني انه من مثل عبدنا محمد صلى الله عليه وسلم مثله يعني في البشرية وانه ليس ليس ملكا او الها او غير ذلك - 00:10:17

هذا هو التعجيز نعم هذا هو مثل ان تقول لانسان تقول له طير في السماء في السماء هل يستطيع؟ لا هذا تعجيز طيب ثم قال رحمه الله تعالى والتسخير اي ويأتي ويأتي الامر ويراد منه التسخير. ولا يراد منه الابتثال - 00:10:32

نحو كونوا قردة خاسئين كونوا قردة خاسئين يعني هذا امر يعني كونوا قردة يعني ان الله عز وجل مسخهم الى قردة طيب يعني يعني حولهم الى قردة كونوا قردة هذا التسخير - 00:11:14

والاهانة نحو كونوا حجارة او حديدا اذ ليس الغرض ان يطلب منهم كونهم قردة او حجارة لعدم قدرتهم على ذلك اصلا لكن في التسخير يحصل الفعل معي صيرورتهم قردة كونوا قردة لما قال الله عز وجل كونوا قردة تحولوا الى قردة - 00:11:50

وهذا قريب مما يقال له امر تكوين يعني ان الله عز وجل لما قال لهم كونوا قردة تحولوا الى قردة وفي الاهانة لا يحصل يعني هو الغرض هو الاهانة. كونوا حجارة او حديدا - 00:12:17

اذا المقصود قلة المبالاة بهم يعني لا فرق والتسوية. التسوية نحو فاصبروا او لا تصبروا. يعني سواء فهنا فاصبروا هذا فعل الامر لا يراد منه الابتثال وانما يراد منه الاخبار بان صبرهم وعدم صبرهم سواء - 00:12:34

في البباحة يعني قد تقول ما الفرق بين التسوية وبين الاباحة؟ الاباحة تقدمت جالس الحسن وابن سيرين قال ففي الاباحة كأن المخاطب توهم ان الفعل محظور عليه انه محظور عليه ان يجالس الحسن او بالسرير فتقول له جالس الحسن وابن سيرين تبيح له. فاذن له في الفعل مع عدم الحرج في الترك. وفي التسوية - 00:13:01

قل فاصبروا او لا تصبروا. يعني لا فرق سواء كانه توهم ان احد الطرفين من الفعل والترك انفع له وارجح بالنسبة اليه. فرفع ذلك وسوي بينهما. يعني كأنه ظن ان الصبر افضل - 00:13:25

فاراد الله عز وجل ان ينبهوا انه لا فرق بين صبرك وبين جزاءك واضح ثم قال والتمني اي ويأتي الامر للتمني نحو الا ايها الليل الطويل النجلي. انجلي هذا فعل امر من الانجلاء - 00:13:42

يعني انكشف. يعني اذهب يعني ليأتني الصبح ان ليل المهموم طويل والمهموم لا يحب الليل لانه يطول عليه فهو تمنى ان يذهب الليل فقال انجلي ثم ثم استوعب ان الصبح اذا جاء فهو ليس بافضل من الليل - 00:14:03

ان الهم سيستمر معه حتى الى حتى لو دخل الصباح. فالصباح ليس افضل من الليل. فلذلك قال وما الاصباح منك بامثلي؟ اي ليس الاصباح بافضل منك يا ليل. فما الفائدة اذا من ان اقول لك انت ايضا جلي - 00:14:24

اذا الشاهد قوله النجلي اي اتمنى ان ينجلي الليل. اذ ليس الغرض طلب الانجلاء من الليل. اذ ليس ذلك في وسعه يعني الليل اصلا لا يخاطب وليس في يده شيء - 00:14:39

طيب هو لا لا يتوجه اليه الامر لان الليل ليس مما يؤمر ويخاطب واضح طيب هذا كله مجاز لكنه يتمنى ذلك تخلصا عما عرظ له في الليل من تباريح الجوى - 00:14:54

تباريح الجو يعني الهموم والاحزان. تباريح معناها الشدائد والجواء هو الحزن حرقة وشدة الوجد من عشق او حسد. طيب ولاستطالته تلك الليلة كانه لا طماعية في انجلائها. فلهذا يحمل على التمني دون الترجي. ثم قال والدعاء اي ويأتي - 00:15:13

تمر ونقصد به الدعاء هاي الطلب على سبيل التبرع رب اغفر لي هل هذا امر؟ حاشا لله. الله عز وجل لا يؤمر وان كانت صيغته صيغة امر لانه اغفر هذي الصيغة نحويا ولغويا هي صيغة امر - 00:15:37

لكننا تأدب مع الله عز وجل لا نقول هذا امر وانما نقول هذا دعاء. لماذا؟ لانه من ادنى الى اعلى. ثم قال والالتماس الالتماس هو طلب المساوي للمساوي مثل ان يقول التلميذ لتلميذ اخر معه في الفصل يقول له - 00:15:55

اعطني القلم. كقولك لمن يساويك رتبة افعل بدون الاستعلاء والتضرع. لانه ان كان هناك استعلاء فهو امر كان هناك تبرع فهو دعاء. وان لم يكن هذا ولا ذاك فهو التماس. قال فان قيل اي حاجة الى قوله بدون الاستعلاء مع قوله لمن - 00:16:12

اساويك قلت قد سبق ان الاستعلاء لا يستلزم العلو. فيجوز ان يتحقق من المساوي بل من الادنى ايضا. طيب مسألة هل الامر يقتضي الفورية هذي في الحقيقة مسألة اصولية صرفة - 00:16:32

اذا اذا امرت بامر هل يجب عليك ان تمتثل فورا ام يجوز لك ان ان تؤخر الامتثال يعني هل الامر هو على الفور ام على التراخي واضح المسألة. فمثلا نحن مأمورون بالحج - 00:16:50

طيب هل يجب علي ان احج فورا؟ اذا ملكت الزاد والراحلة؟ مباشرة؟ ام يجوز لي هنيئا احج في اي وقت في في عمري ولو بعد سنة سنتين ثلاثة على الفور او على التراقي - 00:17:07

هذي مسألة معروفة بين الاصوليين فيها خلاف اه طويل والخلاف فيما اذكر بين الجمهور والشافعية فالجمهور على ان الامر يفيد الفورية. والشافعي يرى فيما اذكر انه يرى ان الامر لا يفيد الفورية وانما هو على التراخي. فلذلك - 00:17:21

الشافعية الحج ليس واجبا على الفور وانما واجب على التراخي يعني مطلوب منه ان يحج مرة في العمر. لكن لا يجب عليه الان الان ان يذهب. قال رحمه الله تعالى ثم الامر. قال السكاكين حقه الفور. لانه - 00:17:41

الظاهر من الطلب عند الانصاف هاي عند انصاف النفس ليس عند الحمية او الجدال من كان منصفا فانه يبادر الى الامتثال مباشرة. كما في الاستفهام والنداء كما في الاستفهام والنداء - 00:17:56

فالاستفهام اذا سألت انت سؤالا انظروا الان القياس كيف؟ السكاكي ماذا يفعل؟ يريد ان يقيس الامر على الاستفهام والنداء. كلها اساليب شائية كلها انشاء طلبي. فيقول كما ان الاستفهام لو انا سألتك سؤالا هل تجيب الان وتجيب بعد سنة - 00:18:12

تجيب الان صح ولا لا اذا كما ان الاستفهام يقتضي فوريا والنداء عندما اناديك اقول لك يا زيد هل تقول لك هل تقول للبيك الان ام تقول لي بعد سنة - 00:18:32

فلاشك انك ستجيب مباشرة بل يعني ستقبل علي مباشرة فاذا الاستفهام يقتضي فورية الجواب. النداء يقتضي فورية الاقبال واقتضاؤهم الفوري لكونهما للطلب مع اشتراط امكان مطلوب. اذا فليكن الامر كذلك. فاذا امرتك بامر - 00:18:45

وقلت لك اه قم فالاصل انك تقوم الان  ولتبادل الفهم عند الامر بشيء بعد الامر بخلافه الى تغيير الامر الاول دون الجمع بين الامرين وارادة التراخي يعني من غير ان المتكلم اراد الجمع بين الفعلين المأمور بهما وجواز التراخي في احدهما حتى يتمكن الجمع بينهما - 00:19:06

طيب فان المولى اذا قال لعبده هذا الان مثال آآ المولى اللي هو السيد اذا قال لعبده قم تمام فنحن نقول الاصل ان العبد يمتثل. مباشرة ولا يؤخر الامتثال ثم قال له قبل ان يقوم - 00:19:31

اضطجع حتى المساء يتبادر الفهم الى انه غير الامر بالقيام الى الامر بالاضطجاع. صح ولا لا؟ ولم يرد ولم يرد السيد الجمع بين القيام والاضطجاع مع تراخي احدهما  هكذا قال - 00:19:52

السكاكي وكالعادة ان الغزويني انما يريد كلام السكاك اذا اراد ان ينقضه. لذلك قال وفيه نظر لماذا؟ لان لا نسلم ذلك عند خلو المقام عن القرائن يعني فيما قاله السكاكي من ان الامر يقتضي فورية نظر - 00:20:15

والنظر فيه راجع للنظر في دليله ليس كأنه ليس الى الى ذات المسألة. ولا مسألة هذا رأي الجمهور. ويحتمل ان المراد وفيه اي في كل من دليليه نظر  على كل حال المسألة اصولية يعني صرفة - 00:20:35

ننتقل بعد ذلك الى نوع جديد من انواع الانشاء الطلبي وهو النهي. قال رحمه الله تعالى ومنها النهي وهو النهي وهو طلب الكف عن الفعل استعلاء فمثلا الله عز وجل عندما يقول لنا ولا تقربوا الزنا هذا نهي لماذا؟ لانه طلب الكف الله عز وجل يطلب منا ان نكف عن الاغتراب - 00:20:58

من الزنا وطلبوا الكف عن الفعل الذي هو الزنا هنا اه الكف كما قلت لكم هو الترك استعلاء يعني ان انه على على جهة ان ان الناهي اعلى من  ان الناهي اعلى من المهي. وهي مثل فكرة الامر. من اعلى الى ادنى نهي. من ادنى الى اعلى دعاء. مثل ان تقول لا تعذبني. هذا الدعاء - 00:21:22

ومن مساوي الى مساوي هذا التماس. وله حرف واحد وهو لا الجازمة. لا تكتب لا تسرق. في نحو قولك لا تفعل. وهو الاستعلاء لانه المتبادر الى الفهم هل يأتي النهي خارجا عن معناه الحقيقي؟ الجواب نعم - 00:21:50

يكون مجازا وقد يستعمل في غير طلب الكف عن الفعل كما هو مذهب البعض او طلب الترك كما هو مذهب البعض. كالتهديد يأتي الامر عفوا يأتي النهي للتهديد. كأن يقول الاب لابنه لا تذاكر - 00:22:09

لا تذاكر لا تنم  لا تجتهد في دروسك تخيل الاب يقول ابني هذا ماذا سيفهم الابن بفطرته؟ حتى لو لم يدرس الاصول ولا اللغة ولا ولا البلاغة. سيفهم من فطرته ان هذا تهديد. كانوا يقولون له لا - 00:22:25

وانظر ماذا سيحصل لك كالتهديد لقولك لعبد لا يمتثل لا يمتثل امرك لا تمتثل امري واضح؟ وكالدعاء يأتي النهي للدعاء مثل ان تقول كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا هذا دعاء - 00:22:44

والالتماث مثل ان يقول الصديق لصديقه لا تعصي ربك وهو ظاهر مسألة جواز تقدير الشرط بعد التمني والاستفهام والامر والنهي. هذي مسألة نحوية قال وهذه الاربعة التي درسناها درسنا اثنين في هذا الدرس واثنين في الدروس الماظية. ما هي الاربعة؟ التمني والاستفهام والامر والنهي. ما بهما هذي الاربعة؟ قال يجوز تقديم - 00:23:03

الشرط بعدها يجوز تقدير الشرط بعدها. وايراد الجزاء يعني جواب الشاب عقبها مجزوما بان المظمرة مع الشرط. مسألة نحوية بحتة. درسناها في كتب النحو. كقولك في التمني ليت لي مالا - 00:23:32

بدون فاء تسقط الفاء. ليت لي مالا انفق هو ليت لي مالا انفقه  لاحظ الشاهد ايش؟ انفقه هذا فعل مضارع مجزوم  طيب كيف جزم؟ اين الجازم؟ نقول هناك ان مضمرة - 00:23:53

طيبات تقدير تقدير الكلام هكذا ليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا ان ارزقه انفقه ماذا حذفنا؟ حذفنا شيئين. حذفنا ذات الشرط وهي ان وحذفنا فعل الشرط وهو ارزقه. وتركنا ماذا؟ وتركنا جواب الشرط مجزوما - 00:24:22

كما هو ومذكورا كما هو وهو كلمة او جملة انفقه واضح هذا يا شباب اذا حذفنا اداة الشاط وفعل الشاط وتركنا جواب الشرط كما هو مجزوم هذا وقد تقدمه نوع من انواع الطلب وهو ايش؟ ليت. هذا مثال ليت. وفي الاستفهام ايضا يجوز. تقول اين بيتك ازرك - 00:24:43

اين بيتك  اين هنا الاستفهام؟ فنجذب الفعل المضارع زرك ويكون اداة الشرط وفعل الشرط محذوف. اي اين بيتك؟ ان تعرفنيه  فان مع فعل الشرط الخاص بها محذوفان هذا هذا جواب الشرط - 00:25:07

وفي الامر الامر نفس الشيء كأن تقول  اكرمني اكرمك اكرمني اكرمك. ذاكر تنجح اي ان تذاكر تنجح. حفظ التقدير باكر انتوا ذاكر تنجح اكرمني اكرمك. اي ان تكرمني اكرمك. فحذفنا اداة الشرط مع فعل الشرط. هذا اسلوب الامر - 00:25:29

وفي النهي ايضا نفس الشيء لا تشتم يكون خيرا لك لا تشتم يكن خيرا لك. الشاهد في كلمته يكون. هذا جواب الشرط. اين اداة الشرط وفعل الشرط؟ محذوف تقديره. اي لا تشتم يكون خيرا لك. ان لا - 00:25:55

لا تشتم يكن خيرا لك. اني شاطيا لا نافية تشتم فعل الشرط. يكون هذا جواب الشرط  قال رحمه الله ولما جعل النحات الاشياء التي يغمر الشرط بعدها خمسة مع ان مصنف ذكر اربعة - 00:26:10

فلذلك قال الغزويني اه اشار قال اشار المصنف بذلك بقوله واما العرض. يعني القزومي يقول انا اعرف انك في علم النحو لم تدرس اربعة وانما درست خمسة هذه الاربعة التي ذكرتها لك الامر والنهي والاستفهام والتمني. لكن ايضا هناك شيء اخر وهو العرض. فلماذا لم تذكره يا غزويلي - 00:26:33

لماذا؟ قال لك واما العرظ انا اعرفه اعرف ان ان الفعل يجزم بعد العرظ. كقولك الا تنزل تصب  الا تنزلوا تصب خيرا فتصب هذا فعل هذا جواب الشرط مجزوم بان المقدرة المحذوفة. اي ان تنزل تصيب - 00:26:55

فلماذا يا قزويني لم تذكره قال لك فمولد من الاستفهام. اي فالجواب الذي يعني السبب الذي جعلني لم اذكر العرظ ان العرض في الحقيقة هو من جنس الاستفهام. فهو يدخل في الاستفهام - 00:27:16

فكلامي مستقيم انا لم انسى العرظ لا العرض يدخل مع الاستفهام وقد ذكرت لك الاستفهام وهذا يكفي مولد من الاستفهام اي الاستفهام الانكاري لانه في معنى النفي الا تنزل تصب خيرا - 00:27:33

نعم فلذلك هو يرى الغزويني ان العرض ليس شيئا مستقلا برأسه ليس شيئا اخر برأسه. لان الهمزة فيه الاستفهام دخلت على فعل منفي الا تنزل؟ امتنع حمله على حقيقة الاستفهام - 00:27:55

آآ للعلم بعدم النزول مثلا فتولد عنه بمعونة قرينة الحال عرض النزول على المخاطب وطلبه منه طيب هل يجوز لنا تقدير الشرط في غير هذه الاساليب الاربعة الامر والنهي والاستفهام والتمني. قال لك ويجوز تقدير الشرط في غيرها اي غير هذه المواضع - 00:28:10

متى لقرينة تدل عليه ابي اتخذوا من دونه اولياء الله هو الولي اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي. اي ان ارادوا وليا بحق فالله هو الولي والقرينة في الاية هي الفاء الداخلة على الجملة الاسمية. ومعروفة ان هذه الفاء هي التي يقال لها ايش؟ الفاء الرابطة لجواب الشرط. هي تدخل على جواب الشرط - 00:28:35

هذا هو الذي دلنا على وجود الشوط المقدر ايضا مع دلالات الاستفهام في الجملة ام اتخذوا من دونه اولياء اه هذا هذا الاستفهام في الجملة قبلها يدل على انكار اتخاذ سواه تعالى وليا. يعني استفهام - 00:29:10

اذا ام اتخذوا من دونه اولياء؟ فالله ولي اي ام اتخذوا من دونه اولياء؟ ثم قال ان ارادوا وليا بحق الله هو الولي ان هذي الشرطية ارادوا هذا فعل الشرط وجملة فالله هو الولي هذه الجملة جواب الشاطب - 00:29:28

محل جزم. اذا هنا ما الشاهد في الاية الكريمة؟ الشاهد انه قدرنا اداة الشرط مع عدم وجود امر ولا نهي ولا ولا تمن ولا استثمار هل هذا يجوز؟ نعم يجوز - 00:29:45

نعم يجوز. لكن واضح من كلامه انه ليس كثيرا وانما الاكثر هو مع الاربعة السابقة. فالله هو الذي يجب ان يتولى وحده ويعتقد انه المولى والسيد وقنا صاحب هذا القول هو زوزني - 00:29:59

له شرح على اه تلخيص المفتاح وقيل لا شك ان قوله ام اتخذوا انكار توبيخ. بمعنى لا ينبغي ان يتخذ من دونه اولياء. وحينئذ رتب عليه قوله فالله هو الولي - 00:30:14

من غير تقدير شرط كما يقال لا ينبغي ان يعبد غير الله الله هو المستحق للعبادة وبناء على هذا الرأي كلام السوسني بناء على كلامه هل تكون الفاء شباب شرطية؟ لا - 00:30:29

لا تكن فاء الرابطة لجواب الشرط التي يقول عنها فالراء الفاء الرابطة لا تكون الفاء رابطة لجواب الشرط وانما تكون الفاء تعليلية يعني هكذا لا ينبغي ان يعبد غير الله - 00:30:43

لماذا لان الله هو المستحق للعبادة هذا الوفاء التعليلية التي يكون ما بعدها علة لما قبلها لا ينبغي ان يعبد غير الله. لماذا قال فالله هو المستحق للعبادة. وفيه نظر كلام الزوزني هذا فيه نظر. اذ ليس كل ما فيه - 00:30:56

معنى الشيء حكمه حكم ذلك الشيء. والطبع المستقيم شاهد صدق على صحة قولنا لا تضربوا زيدا فهو فهو اخوك بالفاء بخلاف اتضرب زيدا فهو اخوك استفهاما كار فانه لا يصح الا بالواو الحالية. طيب - 00:31:20

يعني هنا هذي النقاشات التي بين الشراح طيب ننتقل بعد ذلك الى اسلوب جديد من انواع الطلب. من انواع الانشاء الطلبي وهو النداء النداء. وسيختصر فيه الكلام المصنف لان تفاصيل هذا الباب - 00:31:38

اكثر في كتب النحو آآ بينما مثلا الامر والنهي من اراد تفاصيلهما فيجدهما في كتب الاصول نعم. يعني هذي العلوم متداخلة قال رحمه الله تعالى ومنها اي من انواع الطلب النداء وما هو النداء؟ هو طلب الاقبال ثم تقول يا زيد انت تطلب منه ان ان يقبل عليك يا زيد - 00:31:59

بحرف وهو ياء. نائب مناب ادعو. بدلا من ان تقول ادعو زيدا انت تقول يا زيد. فتنوب ياء مناب ادب بدليل ان زيدا آآ يعني اصله كان منصوبا تقول تقول ادعو زيدا فزيدا هذا مفعول به - 00:32:24

فنحذف ادعو ونضع مكانها ياء ثم نقول يا زيد منادى مبني على الظم في محل نصب وهذا هو السر في انه في محل نصب لماذا؟ لان اصلي ياء فعل مضارع - 00:32:44

متعدي لفظا او تقديرا قال وقد تستعمل صيغته اي صيغة النداء في غير معناه. انتقل الان يتكلم عن المعنى المجازي كما فعل مع الامر والنهي. له معنى معنى حقيقي ومعنى مجاز - 00:32:56

عرفنا المعنى الحقيقي. بين الان سيبين لك الان المعنى المجازي. قال وقد تستعمل صيغته في غير معناه وهو طلب الاقبال هذا معناه الاصلي لكن نأتي به لمعنى اخر مثل ماذا؟ قال كالاغراء. الاغراء هو الحث - 00:33:10

اللقاء هو الحذف. كالاغراء في قولك لمن اقبل يتظلم تقول له يا مظلوم يا مظلوم انت لا تريد منه ان يقبل عليك لان الاقبال حاصل اصلا. هو موجود عندك فانت لا تريده ان يقبل عليك. فاذا لماذا تقول له يا مظلوم؟ حتى تحرظه وتحثه وتغريه على زيادة التظلم وبث - 00:33:27

شكوى واخذ بحقه واضح هذا؟ هذا الاغراء والاختصاص الاختصاص الاختصاص له باب قصير جدا في الالفية ثلاثة ابيات او اربع ابيات تقريبا لذلك قال عنه بعض الشراع قال قد اجحف ابن مالك بهذا الباب لانه اختصره جدا. الاختصاص كنداء دون ياء - 00:33:51

ايها الفتى باثر رجوليا نعم  اه طيب والاختصاص في قولهم انا افعل كذا ايها الرجل نعم انا افعل كذا ايها الرجل فهنا ايها الرجل ولا ينادي احدا ليقبل عليه. لا وانما هو يقصد نفسه - 00:34:16

يقصد نفسه اي اخص نفسي بهذا كمثل كما يقول ابن مالك في الالفية كمثل نحن العربى اسخى من بذل نحن العربى نحن اي اخص العربة بهذا الحكم اسخن النذل اسخى يعني من من السخاوة والكرم - 00:34:40

اذا فقولنا ايها الرجل اصله تخصيص المنادى بطلب اقباله عليك هذا معنى الحقيقي انت عندما تقول يا ايها الرجل وانت تنادي هذا الرجل ليقبل عليك هذا المعنى الحقيقي ليس مرادا هنا - 00:35:03

ثم جعل مجردا عن طلب الاقبال ونقل الى تخصيص مدلوله من بين امثاله بما نسب اليه اذا ليس المراد باي ووصفه المخاطب. بل ما دل عليه ضمير المتكلم. انا انا ايها الرجل - 00:35:15

انا المسكين انا ايها المسكين يقصد نفسه  فايها مظموم والرجل مرفوع والمجموع في محل نصب على انه حال. انا افعل كذا. حال كوني حال كوني رجلا او حال كون هذا الرجل - 00:35:33

ولهذا قال اي متخصصا اي مختصا من بين الرجال. يعني انا افعل كذا ايها الرجل من بين الرجال هذا سوق الاختصاص اسلوب عجيب يعني لن يفهمه الا من درس معنا اه الالفية - 00:35:53

ولا ظلم هشام ذكرها في القطر لكنها موجودة في الشذور في الشذور وفي الالفية اه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة. معاشرنا هذا منصوب على الاختصاص اي اخص معاشر الانبياء - 00:36:11

فهو لا ينادي معاشر الانبياء ليقبلوا عليه. وانما يخصهم بهذا الحكم وقد تستعمل صيغة النداء في الاستغاثة. وهذا مجاز نحو يا لله نعم والاستغاثة ايضا له باب خاص في كتب النحو في القطر - 00:36:27

وفي غيره والتعجب نحو يا للماء يعني عجبا لهذا الماء ربطها بكسر اللام وفتح اللام  نعم  اه والاستغاثة الاصل ان يفتح لام الاستغاثة فيقال يا لله للمسلمين يا لله للمسلمين. لا من مستغاث تفتح. هذا الاصل - 00:36:53

طيب اه تفاصيله في كتب النحو. نحو يا للماء. هذا التعجب. مثلا نقول يا للعجب! يا للعجب يا للهول! هذا كله للتعجب. والتحسر والتوجع. هذا ايضا هذي اخر المعاني التي سيذكرها - 00:37:25

للنداء فاذا قال لك النداء يأتي للاختصاص يأتي للاغراء ويأتي للاستغاثة والتعجب الان ختم بالتحسر والتوجع قال والتحسر والتوجع كما في نداء الاطلال عندما ينادي الشاعر الاطلال فيقول مثلا يا ايها الطلل البالي يا ايها الطلل القديم فهنا - 00:37:44

يعني آآ هو في الحقيقة يتحسر ويتوجه على ذهاب اهلها وعلى دروس يعني معالمها كما في نداء الاطلال والمنازل يا منزلي مثلا تقول

يا منزلي متحسرا عليه اه والمطايا كأن يقول العربي يا ناقتي تحسرا عليها. ولا يريد منها ان تقبل عليه - 00:38:07
هذا التحسر اما التوجع مثلا يقول الانسان يا مرضي يا رأسي يا يدي يا رجلي الى اخره وما اشبه ذلك مثل الندبة يا رأساه يا محمداه كانك تدعوه وتقول له تعالى فانا مشتاق اليك - 00:38:31
طيب ثم قال مسألة في وقوع الخبر موقع الانشاء. بعد ان عرفنا الخبر بالتفصيل قديما وعرفنا الان شاب بالتفصيل فاذا عرفنا الفرق بين الخبر وبين الانشاء. الخبر ما احتمل الصدق والكذب الانشاء لا يحتمل الصدق والكذب ثم هو نوعان. هناك انشاء طلبي هناك انشاء - 00:38:53
غير طلبي والانشاء الطلبي انواع الامر والنهي والاستفهام والتمني الى اخره. اعلم الان اننا نقول لك يأتي في كلام العرب الخبر في مكان الانشاء ويأتي الانشاء في مكان الخبر لذلك قال ثم الخبر قد يقع موقع الانشاء - 00:39:13
لماذا تفعل العرب هذا؟ قال للتفاؤل للتفاؤل طيب وكيف يقع هذا؟ قال بلفظ الماضي. بلفظ الماضي متعلم يقع لان التفاؤل لا يكون الا بصيغة الفعل الماضي لا بالمضارع ولا بالاسم - 00:39:30
دلالة على انه قد دلالة على انه وقع نحو وفقك الله للتقوى وفقك الله وفقك هذا فعل ماضي. طيب هل الله عز وجل وفقه في في الزمن الماضي انت عندما تقول لابنك تقول له يا بني - 00:39:52
اذهب الى المدرسة اذهب انظر اذهب مستقبل هذا. ثم تقول له وفقك الله يا بني وفقك الله كيف ما يدريك ان الله قد وفقه في الزمن الماظي احطه توفق في الحقيقة هو فعل ماضي انت لما تقول وفقك الله انت تخبرنا بحصول التوفيق في الزمن الماظي وما يدريك بان الله وفقه - 00:40:12
هذا انت لا لا تعلمه كيف تقول وفقك الله؟ كيف تقول رحمك الله؟ عفا الله عنك. غفر الله لك. كل هذه الاساليب. طبعا نحن ولا ننتبه لا ندقق. لكن هي في الحقيقة هي افعال ماضية - 00:40:37
انت تخبرنا بوضوع شيء في الزمن الماضي فاذا هنا ماذا حصل؟ هو خبر لكنه في موقع الانشاء فمعنى وفقك الله معناها وفقه يا الله وثق هذا دعاء والدعاء من اساليب النشاء. فاذا استعملنا الخبر في مكان الانشاء. لماذا؟ للتفاؤل. تفاؤلا مني بان الله عز وجل - 00:40:53
وفق ابني استعملته بصيغة الماضي كأنه قد حصل وانتهى وانقضى من شدة يقيني بالله واضح هذا هذا الاسلوب او غرض. الغرض الثاني قال او لاظهار الحرص في وقوعه كما مر في بحث الشرط من ان الطالب اذا عظمت رغبته في شيء - 00:41:20
يكثر تصوره اياه دائما يفكر فيه. فربما يخيل اليه حاصلا تخيل انه قد حصل نحو رزقني الله لقاءك رزق هذا فعل ماضي هو لم يره الى الان. لكن من كثرة ما يفكر فيه تخيل انه قد حصل وانتهى واصبح يتحدث عنه كأنه قد وقع في - 00:41:41
والا رزقني الله لقاءات الاصل ان يقول اللهم ارزقني لقاءه والدعاء بصيغة الماضي من البليغ كقوله رحمه الله هذا دعاء ايضا للتفاؤل يحتملهما اي يحتمل انه للتفاؤل ويحتمل انه اظهارا للحرص مني على وقوع الرحمة عليه - 00:42:03
لكثرة ما افكر انا في هذا الموضوع في شدة حرصه على بقواه. هذا يحصل من الانسان البليغ. واما غير البليغ فهو ذاهن على هذه الاعتبارات وصدق البليغ يتكلم على يعني - 00:42:31
على عواهنه. طيب او للاحتراز عن سورة الامر الاحتراز عن صورة الامر. لان الامر المباشر قد يكون فيه سوء ادب فانت تعرض عن عن الامر الانشائي وتستعمل اسلوب الخبر تأدبا مع المخاطب. كأن يقول العبد لسيده - 00:42:49
ينظر الموء ينظر المولى الي ساعة ينظر المولى الي ساعة. المولى هو السيد ماذا يقصد العبد يريد ان يقول انظر الي يا مولاي ساعة فلماذا لا يقول له انظر اللي هو عبد ولا يليق ان يقول لسيده انظر لانه انظر فعل امر. وهذا - 00:43:09
يعني سوء ادب ان يخاطبه بالامر المجرد واضح هذا الناس يفعلونه كثيرا قال او لحمل المخاطب على المطلوب بان يكون المخاطب مما لا يحب ان يكذب مما ممن بان يكون المخاطب ممن لا يحب ان يكذب الطالب - 00:43:33
يعني بان ينسب اليه الكذب كقولك لصاحبك الذي لا يحب تكذيبك تأتيني غدا تأتيني غدا بدلا من ان يقول له ائتني غدا تحمله بالطف

وجه على الاتيان. لانه ان لم يأتك غدا صرت كاذبا من حيث الظاهر. لكون كلامك في سورة الخبر - 00:43:56
عجيب هذا عجب. يعني جميلة هذي المسألة نعم. طيب ارجو ان تكون واضحة هذه المسألة الاخيرة ليس بها فقط اقرأوه مرة اخرى اذا لم تتضح لكم سيتضح لكم انت تقول لصديقك وصديقك هذا - 00:44:22
يعني علاقتكم جيدة ولا تحب يعني تقول لصاحبك الذي لا يحب تكذيبك طيب تقول له تأتيني غدا تأتيني غدا تأتيني هذا وهذي جملة خبرية فتحمله بالطف وجهي على الاتيان لانه ان لم يأتك غدا صرت كاذبا - 00:44:53
كيف انت اخبرت بانه قد اتى لان كلامك على صورة الخبر. فحينئذ انت ستضطره الى ان يأتي حتى يحصل هذا الشيء ولا تنسب انت الى الكذب. هذا عجيب طيب تنبيه وبنختم الدرس بهذا التنبيه - 00:45:20
اه قال رحمه الله تعالى الانشاء كالخبر في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة. ما هي الابواب الخمسة السابقة؟ احوال الاسناد والمسند اليه والمسند نقاط الفعل والقصر. تذكرون هذي الابواب الخمسة التي درسناها؟ لو لاحظتم كلامنا هناك كله كان على الاسلوب الخبري - 00:45:41
فهل هذا معناه؟ لذلك هو قال هناك ايش؟ باب احوال مثلا يقولون في كتب البلاغة باب احوال الاسناد الخبري. هل معناه انهم لا يهتمون الا بالخبر ولا يهتمون بالانشاء فهو الان نبهك وقال الانشاء كالخبر - 00:46:04
في كثير مما ذكر في الابواب الخمسة السابقة فليعتبره فليعتبر ذلك الكثير الذي يشارك فيه الانشاء الخبر فليعتبره الناظرون بنور البصيرة في لطائف الكلام مثلا الكلام الانشائي ايضا اما مؤكد او غير مؤكد. كما ان الخبر اما مؤكد او غير مؤكد صح؟ ما الذي تؤكد له المنكر؟ من الذي لا تؤكد - 00:46:20
خالي الذهب صح ولا لا؟ هذا درسناه في باب آآ في باوائل الكتاب عند الكلام عن اه الكلام الخبري. صح؟ فكذلك انا اقول لك الان نفس الشيء في الكلام الانشائي - 00:46:51
ينقسم الى قسمين مؤكد وغير مؤكد فتؤكد للمنكر ولا تؤكد لغير الممكن. والمسند اليه فيه اما محذوف او مذكور الى غير ذلك. المسند المسند اليه في الاسلوب الانشائي اما ان يذكر وهذا مبحث واما ان يحدث وهذا مبحث وذكره وحذفه لنفس الاغراض التي اخذناها في باب الخطر - 00:47:07
وبهذا نكون الحمد لله تعالى فرغنا من هذا الباب وهو باب اه الانشاء ثم يعني سيبقى معنا اه الباب الذي بعده وهو الفصل والوصل وهذا الباب الذي قال بعض العلماء انه آآ ان ان البلاغة منحصرة فيه يعني قال البلاغة هي ان تفهم باب الفصل والوسط - 00:47:33
آآ بعد ذلك آآ سيبقى معنا باب آآ الايجاز نعم وهو اخر ابواب علم المعاني. يعني بقي معنا بابان حتى نختم المعاني ان شاء الله تعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:01